وان لم يصل قبل اشتداده بل بعدها اخذ في النزول فصار لسبق الحركة مستديرا وان
لحق في دوامه بشيء آخر من الحركة السابقة يسمى زوبعة وان لم يصل الى الطبقة
الباردة لقلة حرارته فان كان كثيرا انعقد سحابا ماطرا وان كان قليلا
دون الطبقة الباردة من عارضه فان الهواء الحار ان يحلله والارض تستقبل
كيفية البرد منها والهوا قدم هي للمعتدلة ولهذا فاذا لم يكن هناك برد بهذه
للغاية لم يستعقد حتى يحصل الضباب وان كان قليلا فاذا اصابه البرد فان
لم يجمد فهو الطل وان لحقه فهو الصقيع وهو الذي يسقط من السماء بالليل
شبيها بالثلج فانما قد السبب الاكثر لان المطر قد يحدث من بخار
متصاعد لغلبة البرد على الهوا والشمس اذا اشرقت على الارض اليابسة
تحللت منها اجزاء نارية تخالطها اجزاء ارضية لا تتميز عنها في الحس يسمى
المركب منهما دخانا فالدخان اذا اختلط بالبخار وتصاعد الى ان يصل الى
الطبقة الباردة فينعقد البخار سحابا ويحتبس الدخان فيه وطلب الصعود
ان بقي على حرارته والنزول ان ثقل بكيف ما كان يمزق السحاب تمزيقا
عنيفا فحدث عنه الرعد وان اشتعل لشدة الحركة والمحاكة حدث البرق
ان كان لطيفا والصاعقة ان كان غليظا فلا ينطفي في الجو بل ينزل الى الارض

والسحاب اذا ثقل لاستيلاء البرد عليه اندفع الى السفل فيتموج به الهوا فيحدث
الريح ومن اسبابها ان صعود الدخان يكون لحركة الفلكية من الادخنة الى العلو
لكثافته عند وصولها الى كرة النار لعدم انكسار حرها كما يرى بعض دان سهام
على جهات مختلفة فيموج به الهواء وقد يكون لانبساط الهوا بالتخلخل في جهة
واندفاعه الى جهة اخرى وقد يكون للانكسار والدخان الصاعد الى الطبقة الباردة
ونزوله ويتموج الهوا بسبب ذلك وقد تعرض الزوابع ما يكون سموما محرقا لاحراقه
وهو ان يكون السبب فيه بقية مادة الشهب او لمروره على ارض غلب عليها
الحرارة فصل في الهالة اذا وقع الضوء على جسم صقيل انعكس الصقيل
الى جسم آخر وضعه من طبيع الصقيل كوضع المضيء من الصقيل بشرط ان لا يكون جهة
مخالفة لجهة المضيء كما يرى انعكاس الضوء الشعاع النافذ في الكوة الواقع
على صقيل كالماء الى الجدار المقابل للكوة وبحري المرآة اذا كانت صغيرة
لا تؤدي شكل المرئي بل ضوءه ولونه ان كان ملونا بدل عليه التجربة واذا
تمهدت للقدماء فنقول اذا حدث في خلاف جهة الشمس حين كانت قريبة
من الافق اجزاء شفافة صافية وضعها على هيئة الاستدارة وكان ورائها
جسم كثيف كجبل او سحاب مظلم ونظرنا الى تلك الاجزاء المرشية صارت السمكل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1